

خزانة الأدب وغاية الأرب

السهم وسطرى من منتزهات دمشق المشهورة ومن هنا أخذ الشيخ جلال الدين بن خطيب داريا وقال .

- (سألتكما إن جئتما الشام بكرة ... وعاينتما الشقراء والغوطة الخضرا) .
- (قفا واقراً مني كتابا كتبته ... بدمعي لكم مقرا ولا تنسيا سطرا) .
- ومقرا أيضا من منتزهات دمشق وحسن بعدها ذكر سطرا ومنه قوله وأجاد .
- (سبحان مورثه من حسن يوسف ما ... لم يبق في الحجر لي والصبر من حصص) .
- (أقام للشعراء العذر عارضه ... فكم لهم من دبيب النمل من قصص) ومنه قوله .
- (ولقد عجبت لعاذلي في حبه ... لما دجا ليل العذار المظلم) .
- (أو ما درى من سنتي وطريقتي ... أني أميل مع السواد الأعظم) ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة وغيره فأما ابن نباتة فإنه أخذه وزنا وقافية وقال .
- (أهواه معسول الرضاب منعما ... ولقد يعذبني الهوى بمنعم) .
- (يا قلب هذا شعره وجفونه ... صبرا على هذا السواد الأعظم) ومن لطائفه قوله .
- (أكملت ستا وأربعين بها ... أخلت همومي من راحتي ريعي) .
- (وجزت في السبع خائفا وجلا ... لأنني جائز على سبع) ومن نكته اللطيفة قوله .
- (هزم الهم عن نداماي راح ... حظيت من سماعهم بلحون) .
- (لم تكد في الكؤوس تظهر لطفاً ... فبدت من خدودهم في الصحون)